

" المعوقات التي تحد من قيام الاخصائي الاجتماعي بدوره في تنمية الوعي بأساليب  
التواصل الاسري

اعداد

ضحى عيد سيد



### ملخص

يشير مفهوم التواصل الاسري الي شبكة العلاقات الاجتماعية بين افراد الاسرة الي العلاقة بين الازواج فيما بينهم والعلاقة بين الوالدين والابناء ، وقد يأخذ التواصل الاسري أشكال متعددة من أهمها " التفاهم - التعاون - الإقناع - الحوار" لذا هدفت الدراسة الحالية الي التعرف علي المعوقات التي تحد من قيام الاخصائي الاجتماعي بدوره في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري للأسر المنتجة بوحدة التضامن الاجتماعي ، وتضمنت عدة مفاهيم أساسية هي (الدور - الوعي - التواصل الاسري ) وتتنمي هذه الدراسة الي نمط الدراسات الوصفية التحليلية ، واعتمدت علي منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالوحدات الاجتماعية ، واعتمدت في جمع البيانات علي استمارة استبيان " لمعرفة المعوقات التي تحد من قيام الاخصائي الاجتماعي بدوره في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري" وتم تطبيق الدراسة علي عدد من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالوحدات الاجتماعية بمراكز محافظة الفيوم من خلال الحصر الشامل لعدد (130) مفردة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن مستوى مرتفع من معوق الخبرة المحدودة للأخصائيين الاجتماعيين فيما يرتبط بالعمل مع المشكلات الاسرية ، ومستوي متوسط من معوق قلة عدد الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بوحدة الاسر المنتجة .

### Abstract

. The concept of family communication refers the network of social relationships between family members to the relationship between spouses among them; and the relationship between fathers, mothers and children on the other hand. Family communication may take many forms, most important of which are: "understanding - cooperation - guidance, assistance and support - persuasion - dialogue." Therefore, the study aimed to identify the obstacles that limit the social worker's role in developing awareness of family communication methods for productive families in social solidarity units, and it included several basic concepts (role - awareness - family communication). This study belongs to the style of descriptive and analytical studies. It relied on the methodology of comprehensive social survey of social workers working in social units. It also relied on collecting data on a questionnaire form "To know the obstacles that limit the social worker to play his/her role in developing awareness of family communication methods". The study was applied to a number of social workers working in social units in Fayoum governorate centers through a comprehensive count of (130) individuals. The conclusions of the study are the high level obstacle of social workers' limited experience in relation to work with family problems, the obstacle of social workers' small number working in productive family units,

**أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها:**

لقد أصبح العمل مع الافراد والاسر كأحدي طرق الخدمة الاجتماعية ،ضرورة العمل في اطار التغيرات السريعة التي تعترى العالم بوجه عام والمجتمع المصري بوجه خاص ، وسبيلها في ذلك هو العمل وفق طبيعة المشكلات التي تفرزها هذه التغيرات من خلال تحمل مسؤولياتها في تدعيم أساليبها المهنية في ممارستها مع عملائها ، لذا تسعى العمل مع الافراد والاسر الي البحث حول الاساليب والمفاهيم الجديدة التي تمكنها من تحقيق فاعلية ممارستها بمجالات الممارسة المتنوعة ومن هذه الاساليب التي يمكن العمل في اطارها ومن خلالها(العمل مع الحالات الفردية)

تعتبر خدمة الفرد الاسرية أنها تنظر للأسرة كلها كوحدة في حد ذاتها وليست أفراد، وبذلك تهدف خدمة الفرد في المجال الاسري الي تقوية بناء الاسرة ككل اجتماعيا ونفسيا واقتصاديا وبلوغ أقصى درجة من التوافق والعمل على تمكين الاسرة لأحداث التطور طبقا للمتغيرات الحالية والعمل مع الاسرة علب أنها جماعة متجانسة.

كما يعد الاخصائيين الاجتماعيين الممارسين في خدمة الفرد وخاصة علي عكس غيرهم من الاخصائيين الاجتماعيين من المهن الانسانية اذا أنهم لا يعتمدون علي أي نوع من الادوات والاجهزة المحسوسة بل يعتمدون هؤلاء الاخصائيين الاجتماعيين الممارسين لخدمة الفرد بشكل رئيس علي المعارف والقيم والمهارات بل ويعد البناء المهاري للممارسة هو العنصر الاساسي في تفعيل الممارسة المهنية وأيضا تفعيل عائد تلك الممارسة مع الحالات الفردية وبذلك يعد العمل مع الحالات الفردية المرآة التي تعكس طبيعة فهم وادراك الاخصائي الاجتماعي للمعلومات والمعارف النظرية التي ألم بها حول العمل مع الحالات الفردية.

حيث يتضح ما لديه من مهارة في توظيف تلك المعارف النظرية في واقع الممارسة الميدانية، وبالتالي فان اي معارف مهما اختلف مستواها وقدرها لا تأخذ أهميتها إذا لم يكن لها أساليب ومهارات يتم تطبيقها بفاعلية في العمل مع الحالات الفردية بواقع الممارسة الميدانية.

هذا ويعد فهم التواصل الاسري عملية محورية لفهم أعضاء الاسرة والعلاقات الاسرية القائمة بينهم فعن طريق الملاحظة والتفاعل مع أعضاء الاسرة يتعلم الفرد طرق التواصل وكيفية حدوثه مما يشكل فيما بعد سلوكيات التواصل، بالإضافة الي أن التواصل يعد المحرك الذي يمكن أعضاء الاسرة من تأسيس العلاقات والمحافظة عليها حيث يشكل الافراد أسرهم عن طريق التفاعل الاجتماعي فتتأثر علاقات الابناء بأبنائهم بكل درجة ونوعية التفاعل الذي يحدث في هذه العلاقات فتؤثر جودة التواصل لدي الابناء علي مهارات حل المشكلات لدي الابناء وعلي قدرتهم علي الارتباط بأقران(Brown,2002,p43)

وهذا ما أشارت اليه دراسة الشوبكي (2008) التي تهدف الي التعرف الي فاعلية برنامج تدريب الوالدين علي مهارات الاتصال في خفض الضغوطات النفسية وتحسين مستوي التكيف لدي الاباء والابناء

والتواصل ضرورة لازمة للحياة الانسانية وسلامة الفرد الاجتماعية والنفسية ، وهو عملية مستمرة من الميلاد وحتى الممات ويؤكد بها ذاته وينمي قدراته العقلية والاجتماعية ويخفض توتره ويعيد السكينة الي نفسه مما يشعره بالتوافق مع ذاته ومع البيئة المحيطة به بينما يؤدي ضعف قدرة الفرد علي التعبير ذاته ومشاعره الي زيادة توتره النفسي والجسدي مما يؤكد الي ظهور العديد من الامراض السيكوسوماتية ، ان اضطراب التواصل الاسري يعد مؤشرا منبأ بالاضطراب الوظيفي للأسرة وتشمل دورة التواصل الاسري خمسة عناصر أساسية وهي (المرسل- رسالة مصاغة- فهم وادراك متبادل بين طرفي التواصل- استجابة المستقبل- تغذية راجعة ايجابية او سلبية تعود علي طرفي التواصل) (Vangelisti،2004،p13).

ويعد التواصل الاسري الطريقة التي تبني عليها العلاقات فالأشخاص الناجحون في فن التواصل هم اولئك القادرون علي ارسال المشاعر والافكار والمعاني واستقبالها والتواصل الفعال هو البحث عن جميع السبل والوسائل لتحسين العلاقة مع الاخر كما يشير مفهوم التواصل الاسري الي شبكة العلاقات الاجتماعية بين افراد الاسرة الي العلاقة بين الأزواج فيما بينهم والعلاقة بين الاباء والامهات والابناء من جهة اخري ،وقد يأخذ التواصل الاسري أشكال متعددة من أهمها :التفاهم-التعاون-التوجيه والمساعدة والمساندة-الاقناع - الحوار(مرزوقي،2017،ص17).

وهذا ما أشارت اليه دراسة (محمد2015) التي تهدف الي الكشف عن العلاقة بين التواصل اللفظي وغير اللفظي بين الوالدين والابناء كما يدركه الابناء وعلاقته بكل من سمات الشخصية ليهم، ومتغير النوع لدي الطلاب من المراهقين .

ويهدف التواصل الاسري الي ايجاد الانسجام والتفاهم بين افراد الاسرة وتطوير الخصائص المشتركة بين افرادها للحفاظ علي التفاعل الايجابي المستند الي العاطفة واشباع الحاجات المختلفة لأفرادها مما يساعد علي صقل شخصية افرادها واكسابهم القيم وكيفية التحكم بالعواطف بالإضافة الي اكتساب مهارة الاستماع (Xiao،2011 p53:65).

ويعد التواصل الاسري بالتفاعل والتحدث والمناقشات وكذلك الاتصال الذي يكون بين طرفان في عائلة واحدة او عدة اطراف (الوالدين والابناء) والذي يتخذ عدة اشكال تواصلية كالتفاعل والتحاور والتشاور والتفاهم والاقناع والتوافق والانفاق والتعاون والتوجيه والمساعدة علي امور او اهداف مشتركة تخص العائلة او تخص الشأن العام والفائدة العامة ويعني التواصل ذلك التوحد بين الافراد والتفاعل حتي يصبحوا اصحاب لغة واحدة ومفاهيم موحدة او علي الاقل رؤية مشتركة واهداف وطموحات واساليب حياة موحدة وهذا في احلي صورة(المجالي،2007،ص171).

وهذا ما أكدته دراسة الباكر 2008 التي هدفت الي التعرف علي أهم الطرق العلمية لاكتساب الحوار السليم وأنواع الحوارات الاسرية والتحقق من وجود علاقة بين ثقافة الحوار الاسري وسعادة الاسرة وبين الصحة النفسية للأبناء .

ويعتبر الوالدان أهم أعضاء الأسرة حيث يعملان جاهدين علي تماسكها ويسعيان لتوفير الظروف التي تنشئ الابن ليأخذ مكانته ودوره المناسب في المجتمع كما يشكلان المحيط الاول الذي يكون فيه الفرد اسس شخصيته الجسدية، العقلية، النفسية، الاجتماعية، وتأثير الوالدين علي الابناء ومدى احتكاكهم واهتمامهم به يتناسب مع ملاحظات الابن للسلوكيات التي تظهر علي والديه مما يجعل افراد الاسرة الواحدة يتقاربون لهذا أصبح اسلوب الحوار والتشجيع والاستماع من اكثر المواضيع بحثا نظرا لأهميتهم القسوة في عملية التواصل الانساني كما اصبحوا أيضا في عصر المتغيرات السريعة مهارات حياتية لا غني للجميع عنها من اباء وامهات وابناء وبنات فأصبح الجميع في حاجة لهذه الاساليب الذكية التي تختصر المسافات لنقل المعارف والآراء والاطروحات والقيم والافكار والاتجاهات وتقع مسؤولية تنمية أساليب الحوار والتشجيع والاستماع علي أطراف عدة، كالأسرة والمدرسة والمسجد والرفاق والمجتمع ، ولكن في مقدمة تلك المؤسسات يأتي الاسرة"الوالدان".

وهذا ما أشارت اليه "دراسة (الخليفي 2010) والتي هدفت الي تسليط الضوء على بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمعرفة أثرها في رفع مستوى الحوار الاسري أو عدم علاقتها بذلك

ويعتبر الوعي الاسري من الموضوعات ذات الأهمية القصوى في حياة الأفراد والمجتمعات على السواء؛ فالوعي هو نتيجة للتفاعل بين أنفسنا وعالمنا المادي المحيط بنا، وهو يلعب دوراً هاماً في التطور الاجتماعي عامة والاسري خاصة، سواء كان هذا الدور إيجابياً أو سلبياً، فالأفكار التي توجد لدى الافراد قد تساعد على تطور المجتمع أو قد تكون عائقاً أمام هذا التطور، وهذا ما أشارت اليه دراسة (سحر 2002) والتي هدفت التعرف على طبيعة وعي الأسرة في كل من الريف والحضر

كما يشكل الوعي الاسري خطوة مهمة في تطوير الذات وخلق الفرد المبدع المتفهم وبالتالي الوعي الذي يساهم في بناء الاسرة والمجتمع وتنميته، وتعد تنمية الوعي الاسري يبدأ من الذات أولاً، ويليه مراقبة الإنسان لنفسه أي مراقبة أفكاره ومشاعره وسلوكه وملاحظة تلك الأفكار التي تشعره بالغبطة والحيوية والانفتاح والأفكار التي تسلبه طاقته وتشعره بالضعف أو الألم والمعاناة والانغلاق على الذات،

واتساقاً مع مما سبق يمكن القول إننا بحاجة إلى إعادة صياغة حوارنا الأسري في المنزل وعدم إقصاء الأبناء عن مجالسة الكبار لكي لا ينتج لنا جيل مكبل بالخجل والتردد وعدم الشجاعة الأدبية والثقافية، لأنهم هم الجيل الذي يعود عليهم بناء الأسرة أولاً، ثم المناهج المدرسية من خلال الحوار التربوي لينطلق بها إلى

المجتمع في سلوك حضاري راق يجعل من الحوار سلوك حياة يتطبع على شخصيته في تعاملاته اليومية واحترام الرأي والرأي الآخر

كما يعد تدني معرفة الاباء لأسس وقيم التواصل وتعرضها لضغوطات العمل وانشغالهما بالمتطلبات الاسرية والطلب المادي المتزايد علي الوسائل التكنولوجية وعدم قيام كلا من الوالدين بحقوقهم وواجباتهم الموكلة اليهم وانعدام الثقة بينهما بنشر الاسرار الزوجية، كل ذلك يقلل من فعالية الاسرة في اداء وظيفتها الاساسية المتعلقة بالتنشئة الاجتماعية وبالتالي يضعف تواصلها.

وقد يؤدي تباين المستوي الثقافي داخل الاسرة واختلاف أساليب التفكير والجهل بأساليب الحوار البناء الي ضعف التواصل الاسري وبالذات حين يشعر الوالدين أن حوارهما بلا فائدة (بكار، 2009، ص16). وهذا ما أشارت اليه دراسة (Iwanice, 2010) والتي هدفت الي بناء برنامج للتدريب على مهارات الاتصال للآباء الذين يتميزون بالمعاملة المتسلطة مع ابنائهم

ومع تعدد وسائل التواصل الاسري فان استخدامها يساعد على سد حاجات الاسرة وترسيخ دعائم المودة والرحمة بين الوالدين والتنشئة السليمة للابناء وعدم الوقوع في مشكلات أساسها سوء التواصل

ومن أسس تدعيم استراتيجيات التواصل الاسري تبني مهارات للتواصل فردية وجماعية تتمثل بالإنصات والاصغاء الواعي، عقد لقاءات أسرية يشكل دوري للحديث حول اهتمامات الاسرة وقضاياها بما يشجع أفرادها على المشاركة الاسرية والتواصل علي أسس واضحة من حسن الاستماع وعدم المقاطعة وقبول الاختلافات (ثابت، 2013، ص20)، وهذا ما أكدته دراسة (Nelson & Levant, 2009) وهذه الدراسة هدفت الي تدريب الاباء علي مهارات الاتصال ضمن برنامج تعليمي تدريبي

ولذلك يصبح من المفيد هنا تحديد طبيعة التواصل بين الابناء ووالديهم وتأثير ذلك عليه، مما يساعد علي تحديد طبيعة القضايا الاسرية النوعية ويفتح قضايا العلاقات الاسرية لعمليات التواصل الاسري والتي تهدف الي علاج اضطرابات التواصل ، وما يمكن أن ينجم عنها من مشاكل داخل الاسرة لان التواصل كان المحور الاساسي الذي قامت عليه النظريات التي تتناول الاسرة بصفة عامة ، ومما لاشك فيه أن الدراسات الوظيفية والارتباطية يمكن أن تمدنا بقاعدة بيانات أساسية ومهمة في هذا المجال مما يبرز الحاجة الي دراسة أساليب التواصل الاسري وتأثيراتها خاصة علي الابناء ، حيث يمكن القاء الضوء علي عمليات التواصل في سوائها واضطرابها وتأثيراتها علي التوافق الاسري للابناء، هذا بالاضافة الي ما يمكن أن توفره دراسة أساليب التواصل الاسري والعوامل التي تؤثر فيه وتتأثر به والكشف عن أثاره الاجتماعية والنفسية داخل النسق الاداري من معلومات يمكن أن تساعد الاخصائيين الاجتماعيين علي وضع برامج واستراتيجيات لتحسين عملية التواصل داخل الاسرة.

**ثانياً: مفاهيم الدراسة:****أ- مفهوم الدور:**

هو السلوك المتوقع من الشخص الذي يشغل وضعاً اجتماعياً معيناً أثناء تفاعله مع أشخاص آخرين الذين يشغلون أوضاعاً اجتماعية أخرى داخل النسق (عبد الجواد، 2002، ص125).

**ويعرف الدور بأنه:** مجموعة من الحقوق والواجبات للشخص في موقف معين وما يقوم به من أعمال، وما يقوم به الآخرون في الموقف ومشاعره وأحاسيسه ومشاعر الآخرين وأحاسيسهم، والتفاعل الذي يتم بين الشخص والآخرين وتختلف الأدوار باختلاف شخصية الفرد وحاجاته ودوافعه ومتطلبات الدور ذاته ومدى اتفاق الفرد أو اختلافه مع الآخرين في موقف التفاعل (حجازي، 2010، ص89).

**ويعرف مفهوم الدور في هذه الدراسة بأنه:**

هو مجموعة من الأفعال والأنشطة والخدمات التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي من خلال وحدات الأسر المنتجة التي تعمل مع الأسر وأفرادها بهدف المساعدة في كل ما يواجهها من مشكلات أسرية وذلك من خلال الدور الفعلي الذي يقوم به وحدات الأسر المنتجة.

**ووفقاً للدراسة الحالية يمكن عرض مفهوم اجرائي للدور كما يلي:**

1. نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوك.
2. تتابع نمطي لمعارف واتجاهات ومهارات مكتسبة يقوم به فرد من الأفراد.
3. أدوار أو وظائف ومهام محددة يجب على الفرد أن يقوم بها.
4. يختلف باختلاف شخصية الفرد وحاجاته ودوافعه.

يهدف الي تقديم المساعدة لتحقيق هدف معين

**ب- تعريف الوعي:**

يعرف معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية الوعي على أنه "هو إدراك المرء لما يحيط به إدراكاً مباشراً. (بدوي، 1987، ص26).

وفي قاموس الخدمة الاجتماعية: -



يقصد بالوعي أنه عملية مساعدة الفرد أو الجماعة ليصبحوا على وعي وأكثر إحساسا للظروف الاجتماعية والأسباب، والأفكار التي لها اهتمامات وأولويات أقل من وجهة نظر الفرد أو الجماعة (السكري، 2000، ص116).

وفي هذه الدراسة الحالية وضع تعريف للوعي :

على أنه إدراك الاسر لاساليب التواصل الاسري (التشجيع - الحوار - الاقناع) إدراكا سليما وحرصهم على ممارسة هذه الاساليب عمليا عن قناعة تامة، بالإضافة إلى القيام بمسئوليتهم الأسرية المختلفة.

ووفقا للدراسة الحالية يمكن عرض مفهوم اجرائي للوعي كما يلي:

1. مستوى معارف واتجاهات الاسرة (الوالدين) بأساليب التواصل الاسري.
2. مستوى معارف واتجاهات الاسرة (الوالدين) بأسلوب الحوار مع الابناء.
3. مستوى معارف واتجاهات الاسرة (الوالدين) بأسلوب التشجيع مع الابناء.
4. مستوى معارف واتجاهات الاسرة (الوالدين) بأسلوب الاقناع مع الابناء.

(ج) تعريف تنمية الوعي:

يقصد بتنمية الوعي هو زيادة إدراك الاسر (الاباء والامهات) للأفكار والمعارف والمهارات التي ينبغي التعامل بها أثناء تربية الابناء في المستقبل بما يحقق لهم التمتع بكامل حقوقهم الممنوحة لهم شرعيا وتشريعيا(منقريوس، 2014، ص161).

وتقصد الباحثة بتنمية الوعي الاسري:

بأنه تلك العملية التي تستهدف التوعية بأساليب التواصل داخل الاسرة على أختلاف أنواعها ومظاهرها بصفة عامة وأسلوب الحوار والاقناع والتشجيع بصفة خاصة، وغرس القيم والاتجاهات والميول التي تنص في الانسان الفهم السليم لهذه الاساليب.

(د) - مفهوم التواصل الاسري:

يعرف التواصل لغويا، بالرجوع الي المادة وصل، يدل على ضم الشئ الي الشئ حتى يغلقه، ووصل أي وصل الشئ بالشئ وضمه وجمعه (معجم اللغة العربية، 1985، ص120).

وقد اورد وورن (Warn,2006,p285) في قاموسه اكسفورد عن تعريف التواصل: انه العملية التي تنتقل بها الرسالة من مصدر معين الي مستقبل واحد بهدف تغيير في السلوك.

ويعرف التواصل اصطلاحاً بأنه:

انفتاح الذات على الآخر في علاقة حية لا تنقطع حتى تعود من جديد (حنفي، 2004، ص130).

كما عرفه المشيخي التواصل بأنه:

عملية اجتماعية تتطلب وجود طرفين على الأقل (مرسل ومستقبل) ينشأ بينهما تفاعل ينتج عنه نقل الأفكار أو المعلومات أو المهارات أو الاتجاهات أو المشاعر أو تبادل التأثير ازاء موضوع ما (محور التواصل)، (المشيخي، 2010، ص10).

ويقصد بالتواصل الاسري بأنه: علاقة تكونها الاسرة مع أفرادها وتكون قائمة بين الزوجين والابناء مع بعضهم البعض والابناء ووالديهم وتتم هذه العلاقة باتاحة الفرصة لهم ليتفاعلوا معا ويتحاوروا بحسن الاستماع والانصات والاهتمام لما يتحدثون عنه ويعبروا عن مشاعرهم وأفكارهم مما يجعل أفراد الاسرة سعداء في حياتهم الاسرية وبذلك يعتبر التواصل مساعدا مهما في استقرار الاسرة (مرغاد، 2014، ص256).

ويقصد بالتواصل في هذه الدراسة بأنه:

تواصل الوالدين "أباء - أمهات" مع الابناء وحسن التفاعل لبناء شخصية سوية للأبناء بما يثمر برا بالوالدين وأثرا ايجابيا على المجتمع بواسطة اجادة الاساليب التالية (الحوار - التشجيع - الاقناع).

ووفقا للدراسة الحالية يمكن عرض مفهوم اجرائي للتواصل الاسري كما يلي:

- ذلك التفاعل والتحدث والمناقشات التي تتم داخل الاسرة.
- الاتصال بين طرفين في أسرة واحدة أو عدة أطراف (الوالدين والابناء).
- يتم هذا الاتصال من خلال (التشجيع - الحوار - الاقناع).
- التفاعل والتحاور والاقناع والاتفاق الذي يساعد على تحقيق هدف مشترك يخص الاسرة
- هو ايجاد لغة الحوار والتفاهم بين أفراد الاسرة. (الوالدين والابناء).
- ويتم التواصل الاسري من خلال عدة مفاهيم هي: -

1. مفهوم الحوار:

المفهوم اللغوي للحوار. (معجم، 2004، ص205).

حاور محاوره حوار، ومحاور.

حاور: بمعنى جابوب وراجع الكلام

المفهوم الاصطلاحي للحوار:

عرفه جمال العيسوي بأنه: سلسلة من الاسئلة والاجوبة المختصرة بين فردين أو أكثر (العيسوي، 1988، ص162).

**ويعرف الحوار بأنه:**

التحدث بين شخصين ، وما يستتبعه من مراجعة القول والقول الاخر فضلا عن المجاوبة، بل وقد يصل الامر الي المجادلة بينهما أي أنهما حديث بين شخصين أو أكثر(عمر،2005،ص20).

**ووفقا للدراسة الحالية يمكن عرض مفهوم اجرائي للحوار الاسري كما يلي:**

1. حديث بين شخصين أو أكثر.
2. لمناقشة موضوع ما.
3. يحدث للتعبير عن مشاعر أفراد الاسرة السلبية منها والايجابية.
4. يشمل موضوعات لها علاقة بثقافة الاسرة وعلاقة الوالدين مع الأبناء.
5. بهدف بناء العلاقات الإيجابية بين الوالدين والابناء.
6. مساعدة الأبناء على تقبل الاختلاف مع الاخرين.

**-2 مفهوم التشجيع:**

هو شعور أو قوة داخلية محرّكة للفرد تدفعه الي القيام بأعمال تحقق له رغباته (علي،2017،ص125).

كما يعرف التشجيع بأنه: نوع من المثيرات تحرك السلوك الإنساني وتساعد على توجيهه نحو الأداء المطلوب. ( Eckstein,2015,p54 )

كما يعرف التشجيع الاسري بأنه: العملية التي يتم من خلالها التغيير المستمر في الأبناء وافراد الاسرة ككل والتي من خلالها يتم معالجة جوانب القصور ويكون الابداع متجددا ومستمرًا. (Santa,2017,p79)

**مفهوم التشجيع وفقا لهذه الدراسة:**

هو أسلوب من أساليب الاتصال والتواصل داخل الاسرة يستخدمه يستخدمه الوالدين لتشجيع الأبناء وتحفيزهم عند قيامهم بعمل معين أو النجاح في مهام معينة وذلك لتحقيق أهدافهم في الحياة وحثهم على فعل السلوك المرغوب فيه.

**ووفقا للدراسة الحالية يمكن عرض مفهوم اجرائي للتشجيع كما يلي:**

1. هو قوة أو شعور داخلي لدى الفرد.

2. تدفعه تحقيق هدف معين.
3. هو عملية مخططة ومقصودة من خلالها يتم معالجة جوانب الضعف لدي الفرد وتعزيز جوانب القوة.

### 3- مفهوم الاقناع:

هو عملية تهدف الي تغيير سلوك أو موقف شخصي(أو مجموعة)تجاه حدث معين ،فكرة،شيء،أو أي شخص أوأشخاص اخرين،يتم ذلك باستخدام كلمات مكتوبة أو منظومة لنقل المعلومات والمشاعر أو للاستدلال أو مزيج منها (أحمد،2015،ص40).

كما يعرف الاقناع بأنه: عمليات فكرية وشكلية يحاول فيها أحد الطرفين التأثير علي الآخر واخضاعه لفكرة ما(نصر الله ، 2001 ، ص215).

ويعرف **Levine** الاقناع بأنه : عملية إيصال الأفكار والاتجاهات والقيم والمعلومات اما اىحاء أو تصريحاً عبر مراحل معينة وفي ظل حضور وشروط موضوعية وذاتية مساعدة وعن طريق عملية الاتصال. (Levine , 2006 , p94)

يرتبط مفهوم الاقناع بمفهوم آخر وهو التأثير ويكاد هذان المفهومان يكونان متلازمين فظهر لفظ التأثير يشير الي عملية تبدأ من المصدر لتصل الي المستقبل مع توفر إرادة لذلك (الايوبي ، 2010 ، ص15).

تعريف الاقناع وفقاً للدراسة الحالية : عملية اتصال بين الوالدين والابناء تتضمن بعض المعلومات والتي تؤدي بالابناء الي إعادة تقييم ادراكهم لمحيطهم او إعادة النظر في حاجاتهم وطرق التقائها او علاقاتهم الاجتماعية أو معتقداتهم أو اتجاهاتهم .

ووفقاً للدراسة الحالية يمكن عرض مفهوم اجرائي للاقناع كما يلي :-

1. استخدام المتحدث للالفاظ والاشارات التي يمكن أن تؤثر في تغيير الاتجاهات والميول والسلوكيات .
2. عمليات فكرية وشكلية يحاول فيها احد الطرفين التأثير علي الآخر واخضاعه لفكرة أو رأي .
3. مهارة من مهارات الاتصال والتمكن من فنون الحوار وادابه .

### ثالثاً: أهداف الدراسة:

- 1- التعرف علي دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري في العمل مع الحالات الفردية.
- 2- التعرف علي المعوقات التي تحد من قيام الاخصائي الاجتماعي بدوره في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري للأسر المنتجة بوحدة التضامن الاجتماعي.
- 3- تحديد المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تحد من قيام الاخصائي الاجتماعي بدوره في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري مع الاسر المنتجة بوحدة التضامن الاجتماعي.

#### رابعاً: تساؤلات الدراسة:

- 1- ما دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري في العمل مع الحالات الفردية؟
- 2- ما المعوقات التي تحد من قيام الاخصائي الاجتماعي بدوره في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري للأسر المنتجة بوحدة التضامن الاجتماعي؟
- 3- ما المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تحد من قيام الاخصائي الاجتماعي بدوره في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري مع الاسر المنتجة بوحدة التضامن الاجتماعي؟

#### خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- 1- نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تهتم برصد وتحديد خصائص الظاهرة البحثية المدروسة وذلك لأنها أكثر أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة موضوع الدراسة، حيث تهدف الباحثة إلى وصف وتحديد أساليب التواصل الاسري داخل الاسر المستفيدة من مشروع الاسر المنتجة، وذلك للخروج بدور مقترح للأخصائي الاجتماعي بوحدة الاسر المنتجة بمحافظة الفيوم.
- 2- المنهج المستخدم: اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الكمي باستخدام طريقة المسح الاجتماعي (الشامل) باعتباره من إحدى المناهج المستخدمة لهذه الدراسة، لذلك تم استخدام المسح الاجتماعي الشامل في هذه الدراسة لجميع الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالوحدات الاجتماعية بمحافظة الفيوم وبلغ عددها ستة وحدات، كما تم استخدام المسح الاجتماعي الشامل للمستفيدين من خدمات مشروع الاسر المنتجة التابعة للتضامن الاجتماعي بمركز الفيوم واطسا وسنورس وطامية وأبشواي.

**3- أدوات الدراسة: -**

لقد اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على استمارتين رئيسيتين هما: -

- 1- استمارة استبيان: بعنوان (دور أخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري) والتي طبقت على الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالوحدات الاجتماعية بمركز الفيوم واطسا وسنورس وطامية وأبشواي.
- 2- استمارة استنبار: بعنوان (أساليب التواصل الاسري) والتي طبقت على عينة للمستفيدين من خدمات مشروع الاسر المنتجة التابعة للتضامن الاجتماعي بمركز الفيوم واطسا وسنورس وطامية وأبشواي.

**سادسا: مجالات الدراسة (Fields of study) :-**

- 1- **المجال المكاني:** - الوحدات الاجتماعية التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي بمراكز محافظة الفيوم (الفيوم واطسا وسنورس وطامية وأبشواي).
- 2- **المجال البشري:**

**• الأخصائيون الاجتماعيون:**

تم اختيار الأخصائيين الاجتماعيين عن طريق المسح الاجتماعي الشامل بالوحدات الاجتماعية بمراكز محافظة الفيوم (الفيوم واطسا وأبشواي وسنورس وطامية) وبلغ عددهم (130) أخصائي اجتماعي طبقا للإحصائية الرسمية بمدرية التضامن الاجتماعي بمحافظة الفيوم، ومع التطبيق العملي للدراسة بلغ عدد الاخصائيين (105) نظرا لتغيب البعض وحصوله على اجازة والبعض الاخر نظرا لظرف فيروس كورونا (كوفيد 19).

- 3- **المجال الزمني:** وهو فترة إجراء الدراسة بشقيها النظري والميداني.

**سابعا: تحليل وتفسير نتائج البحث:**

فيما يلي تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة المرتبطة باستمارة استبيان حول المعوقات التي تحد من قيام الاخصائي الاجتماعي بدوره في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري للأسر المنتجة بوحدات التضامن الاجتماعي مطبقة على الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالوحدات الاجتماعية بمراكز محافظة الفيوم.

**البعد الأول:** - المعوقات التي تحد من قيام الاخصائي الاجتماعي بدوره في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري

**المؤشر الأول:** - (معوقات ترجع للأخصائي الاجتماعي)

جدول رقم (1) يوضح استجابات المبحوثين من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالأسر المنتجة بالوحدات الاجتماعية بمراكز محافظة الفيوم حول وجهة نظرهم عن المعوقات التي تحد من قيام الاخصائي الاجتماعي بدوره في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري (معوقات ترجع للأخصائي الاجتماعي)

ن=130

الترتيب	%	ك	ما المعوقات التي تحد من قيام الاخصائي الاجتماعي بدوره في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري ( معوقات ترجع للأخصائي الاجتماعي).
1	34.3	36	الخبرة المحدودة للأخصائيين الاجتماعيين فيما يرتبط بالعمل مع المشكلات الاسرية
6	12.4	13	عدم قدرة الأخصائيين الاجتماعيين علي تكوين علاقات مهنية مع الاسر المنتجة
8	7.6	8	عدم الاستقرار الوظيفي للأخصائيين الاجتماعيين
7	11.4	12	عدم الاقتناع بفكرة العمل الفريقي بين الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بوحدات الاسر المنتجة والتخصصات الأخرى
2	36.2	38	قلة عدد الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بوحدات الاسر المنتجة
5	15.2	16	عدم اطلاع الاخصائيين الاجتماعيين علي كل ما هو جديد بالمجال الاسري
4	20	21	قلة عدد الدورات التدريبية المتخصصة بعمل الاخصائي الاجتماعي في المجال الاسري
3	30	32	كثرة الانشطة والضغط علي الاخصائي الاجتماعي

باستقراء الجدول السابق رقم (1) والذي يوضح استجابات المبحوثين من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالأسر المنتجة بالوحدات الاجتماعية بمراكز محافظة الفيوم حول وجهة نظرهم عن المعوقات التي تحد من قيام الاخصائي الاجتماعي بدوره في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري (معوقات ترجع

للأخصائي الاجتماعي) فحصل على الترتيب الأول معوق الخبرة المحدودة للأخصائيين الاجتماعيين فيما يرتبط بالعمل مع المشكلات الاسرية بنسبة (34.3%)، أما معوق قلة عدد الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بوحدة الاسر المنتجة حصل على الترتيب الثاني بنسبة (36.2%)، كذلك معوق كثرة الانشطة والضغط علي الاخصائي الاجتماعي حصل على الترتيب الثالث بنسبة (30%)، أما معوق قلة عدد الدورات التدريبية المتخصصة بعمل الاخصائي الاجتماعي في المجال الاسرى حصل على الترتيب الرابع بنسبة (20%)، كذلك معوق عدم اطلاع الاخصائيين الاجتماعيين علي كل ما هو جديد بالمجال الاسرى حصل على الترتيب الخامس بنسبة (15.2%) ، اما معوق عدم قدرة الأخصائيين الاجتماعيين علي تكوين علاقات مهنية مع الاسر المنتجة حصل علي الترتيب السادس بنسبة (12,4%) ، كذلك معوق عدم الاقتناع بفكرة العمل الفريقي بين الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بوحدة الاسر المنتجة والتخصصات الأخرى حصل علي الترتيب السابع بنسبة (11,4%) ، أما معوق عدم الاستقرار الوظيفي للأخصائيين الاجتماعيين حصل علي الترتيب الثامن بنسبة (7,6%) ،

من خلال الجدول السابق يتضح أن قد يواجه الاخصائي الاجتماعي مجموعة من المعوقات التي تحد من قيامه بالدور الأمثل في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري وهذه المعوقات، الخبرة المحدودة لدي بعض الاخصائيين الاجتماعيين فيما يرتبط بالعمل مع المشكلات الاسرية وبالتالي ليس لديهم القدرة على مساعدة البعض على مواجهة مشكلاتهم، كما يوجد بعض الاخصائيين الاجتماعيين لديهم عدم قدرة علي تكوين علاقات مهنية مع الاسر المنتجة المترددة علي الوحدات الاجتماعية وبالتالي يشعرون الاسر بعدم الثقة مع الاخصائي الاجتماعي ، كما يواجه بعض الاخصائيين الاجتماعيين معوق عدم استقرارهم الوظيفي وتقلهم من الوقت لأخر مما ينتج عنه عدم قدرة الاخصائي علي متابعة عمله ، عدم اقتناع الاخصائيين الاجتماعيين بفكرة العمل الفريقي بين بعضهم البعض ، قلة عدد الاخصائيين الاجتماعيين بالوحدات الاجتماعية يؤدي الي تراكم المسؤوليات وكثرة الأنشطة والضغط علي عاتقهم والشعور بالتعب الذهني والجسمي ولم يؤدي عمله علي الوجه السليم ، عدم اطلاع الأخصائيين الاجتماعيين علي كل ما هو جديد بالمجال الاسري يؤدي الي عدم تجديد خبراته في المعاملة مع الاسر أصحاب المشكلات ، قلة الدورات التدريبية الخاصة بالمجال الاسري في الوحدات الاجتماعية وكل ما سبق ذكره مجموعة من المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين وتحول دون قيامهم بالدور الصحيح علي أكمل وجه ممكن.



المؤشر الثاني: - المعوقات التي تحد من قيام الاخصائي الاجتماعي بدوره في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري (معوقات ترجع للأسر)

جدول رقم (2) يوضح استجابات المبحوثين من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالأسر المنتجة بالوحدات الاجتماعية بمراكز محافظة الفيوم حول وجهة نظرهم عن المعوقات التي تحد من قيام الاخصائي الاجتماعي بدوره في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري (معوقات ترجع للأسر) =ن

130

الترتيب	%	ك	ما المعوقات التي تحد من قيام الاخصائي الاجتماعي بدوره في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري (معوقات ترجع للأسر).
4	16.2	17	عدم تعاون الاسر مع الاخصائيين الاجتماعيين.
1	52.4	55	عدم فهم الاسر طبيعة دور الاخصائي الاجتماعي
5	12.4	13	عدم اقتناع الاسر بدور الاخصائي الاجتماعي
3	22.9	24	عدم رغبة الاسر حضور برامج توعية بأساليب التواصل الاسري.
2	27.6	29	عزوف الاسر عن المشاركة الفعلية في ممارسة برامج التوعية

باستقراء الجدول السابق رقم (2) والذي يوضح استجابات المبحوثين من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالأسر المنتجة بالوحدات الاجتماعية بمراكز محافظة الفيوم حول وجهة نظرهم عن المعوقات التي تحد من قيام الاخصائي الاجتماعي بدوره في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري (معوقات ترجع للأسر)، ف جاء معوق عدم فهم الاسر طبيعة دور الاخصائي الاجتماعي في الترتيب الأول بنسبة (52.4%)، أما معوق عزوف الاسر عن المشاركة الفعلية في ممارسة برامج التوعية في الترتيب الثاني بنسبة (27.6%)، كذلك معوق عدم رغبة الاسر حضور برامج توعية بأساليب التواصل الاسري في الترتيب الثالث بنسبة (22.9%)، امل معوق عدم تعاون الاسر مع الاخصائيين الاجتماعيين في الترتيب الرابع بنسبة (16.2%)، اما معوق عدم اقتناع الاسر بدور الاخصائي الاجتماعي في الترتيب الخامس بنسبة (12.4%)

من خلال الجدول السابق يتضح أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحد من قيام الاخصائيين الاجتماعيين بدورهم في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري وهذه المعوقات تتمثل في أن الاسر المترددين على الوحدات

الاجتماعية مثل عدم تعاونهم مع الاخصائيين الاجتماعيين خوفا من البوح بأسرارهم الاسرية لشخص غير قريب للأسرة، عدم فهم واقتناع الاسرة لطبيعة دور الاخصائي الاجتماعي بالوحدات الاجتماعية، عدم رغبة الاسر في حضور برامج توعية بأساليب التواصل الاسري نظرا لانشغالهم في الحياة الاسرية وضغوطات الاسرة.

المؤشر الثالث :- المعوقات التي تحد من قيام الاخصائي الاجتماعي بدوره في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري (معوقات ترجع للمؤسسة)

جدول رقم (3) يوضح استجابات المبحوثين من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالأسر المنتجة بالوحدات الاجتماعية بمراكز محافظة الفيوم حول وجهة نظرهم عن المعوقات التي تحد من قيام الاخصائي الاجتماعي بدوره في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري (معوقات ترجع للمؤسسة) ن=130

الترتيب	%	ك	ما المعوقات التي تحد من قيام الاخصائي الاجتماعي بدوره في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري ( معوقات ترجع للمؤسسة).
1	41	43	قصور أماكنات المؤسسة لممارسة برامج للتوعية بأساليب التواصل الاسري
4	17.1	18	عدم توافر أماكن مناسبة بالمؤسسة لعمل الجلسات الاسرية بالشكل الصحيح للتواصل مع الاسر المنتجة.
5	1.9	2	المؤسسة لا تتيح فرصة كافية للحفاظ علي سرية المعلومات والبيانات الخاصة بالأسر المنتجة
2	25.7	27	محدودية الوقت الذي تخصصه المؤسسة لممارسة برامج مع الاسر المنتجة
3	23.8	25	عدم اهتمام المسؤولين بالمؤسسة ببرامج العمل مع الاسر المنتجة

باستقراء الجدول السابق رقم (3) والذي يوضح استجابات المبحوثين من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالأسر المنتجة بالوحدات الاجتماعية بمراكز محافظة الفيوم حول وجهة نظرهم عن المعوقات التي تحد من قيام الاخصائي الاجتماعي بدوره في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري (معوقات ترجع للمؤسسة) حيث جاء معوق قصور أماكنات المؤسسة لممارسة برامج للتوعية بأساليب التواصل الاسري في الترتيب الاول بنسبة (41%)، اما معوق محدودية الوقت الذي تخصصه المؤسسة لممارسة برامج مع الاسر المنتجة جاء في

الترتيب الثاني بنسبة (25.7%)، اما معوق عدم اهتمام المسؤولين بالمؤسسة ببرامج العمل مع الاسر المنتجة جاء في الترتيب الثالث بنسبة (23.8%)، اما معوق عدم توافر أماكن مناسبة بالمؤسسة لعمل الجلسات الاسرية بالشكل الصحيح للتواصل مع الاسر المنتجة جاء في الترتيب الرابع بنسبة (17.1%)، اما معوق المؤسسة لا تتيح فرصة كافية للحفاظ علي سرية المعلومات والبيانات الخاصة بالأسر المنتجة جاء في الترتيب الخامس بنسبة (1.9%)

من خلال الجدول السابق يتضح أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحد من قيام الاخصائي بدوره في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري وهذه المعوقات تتمثل في أن المؤسسة التي يعمل بها الاخصائي الاجتماعي لا توجد لديها إمكانيات لممارسة برامج لتوعية الاسر بأساليب التواصل الاسري، عدم توافر أماكن مناسبة بالمؤسسات التي يتردد عليها الاسر لعمل جلسات أسرية بالشكل الصحيح لتواصل الاخصائيين الاجتماعيين مع الاسر، عدم اهتمام المسؤولين بالمؤسسة ببرامج العمل مع الاسر المنتجة المترددة على الوحدات الاجتماعية.

وهذا ما أكدته دراسة (عصام محمود 2004) وتوصلت هذه الدراسة الي عدد من الصعوبات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي العامل بالمجال الاسري وكان من أهمها القصور في الاعداد المهني للأخصائي الاجتماعي صعوبات تعود الي المؤسسة التي يعمل بها كما توصلت الدراسة الي حاجة الاخصائي الاجتماعي الي تدعيم وتنمية المهارات اللازمة للعمل في هذه المؤسسات كما أوصت الدراسة بضرورة اعداد الاخصائي الاجتماعي أكاديميا للتعامل مع هذا النوع من القضايا وكذلك عقد دورات بشكل مستمر لهم .

البعد الثاني: ما مقترحاتك لمواجهه معوقات أداء الاخصائي الاجتماعي لدوره في تنمية الوعي

بأساليب التواصل الاسري

جدول رقم (4) يوضح استجابات المبحوثين من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالوحدات الاجتماعية بمراكز محافظة الفيوم حول مقترحاتهم لمواجهه معوقات أداء الاخصائي الاجتماعي لدوره في تنمية

الوعي بأساليب التواصل الاسري

الترتيب	%	ك	المقترحات
1	52.4	55	عمل دورات تدريبية بوحدات الاسر المنتجة عن أهمية أساليب التواصل الاسري
3	29.5	31	عمل دورات تدريبية متخصصة في الاساليب العلاجية الحديثة في خدمة الفرد الاسرية
6	9.5	10	وضع توصيف دقيق للدور المهني الذي يقوم به الاخصائي الاجتماعي مع الاسر المنتجة
5	17.1	18	توفير الدورات التدريبية المتخصصة لرفع كفاءة الاخصائيين الاجتماعيين بوحدات الاسر المنتجة
7	8.6	9	توعية الاسر المنتجة بأهمية برامج التوعية الخاصة بأساليب التواصل الاسري
10	2.9	3	بث روح التعاون بين أعضاء فريق العمل بوحدة الاسر المنتجة
9	7.6	8	تشجيع الاسر المنتجة علي ممارسة أنشطة تدعم أساليب التواصل الاسري
7م	8.6	9	تهيئة أماكن بالوحدات الاسر المنتجة لأجراء مقابلات للأسر
3م	29.5	31	ضرورة معرفة الاخصائيين الاجتماعيين بكل ما هو جديد بالمجال الاسري
2	34.3	36	زيادة عدد الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بوحدات الاسر المنتجة

باستقراء الجدول السابق رقم (78) والذي يوضح استجابات المبحوثين من الاخصائيين الاجتماعيين

العاملين بالأسر المنتجة بالوحدات الاجتماعية بمراكز محافظة الفيوم حول مقترحاتهم لمواجهه معوقات أداء الاخصائي الاجتماعي لدوره في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري حيث جاء مقترح عمل دورات تدريبية بوحدات الاسر المنتجة عن أهمية أساليب التواصل الاسري في الترتيب الاول بنسبة

(52.4%)، أما مقترح زيادة عدد الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بوحدة الاسر المنتجة جاء في الترتيب الثاني بنسبة (34.3%)، أما مقترح عمل دورات تدريبية متخصصة في الاساليب العلاجية الحديثة في خدمة الفرد الاسرية جاء في الترتيب الثالث بنسبة (29.5%)، أما مقترح ضرورة معرفة الاخصائيين الاجتماعيين بكل ما هو جديد بالمجال الاسري أما الترتيب الثاني كان للمقترح الذي مفاده " زيادة عدد الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بوحدة الاسر المنتجة" بنسبة (34.3%)، ثم جاء المقترح الذي مفاده " عمل دورات تدريبية متخصصة في الاساليب العلاجية الحديثة في خدمة الفرد الاسرية " بنسبة (29.5%)، وجاء في نفس الترتيب المقترح الذي مفاده " ضرورة معرفة الاخصائيين الاجتماعيين بكل ما هو جديد بالمجال الاسري"، أما المقترح الذي مفاده " توفير الدورات التدريبية المتخصصة لرفع كفاءة الاخصائيين الاجتماعيين بوحدة الاسر المنتجة" بنسبة (17.1%)، كذلك المقترح الذي مفاده " وضع توصيف دقيق للدور المهني الذي يقوم به الاخصائي الاجتماعي مع الاسر المنتجة" بنسبة (9.5%)، أما المقترح الذي مفاده " توعية الاسر المنتجة بأهمية برامج التوعية الخاصة بأساليب التواصل الاسري" بنسبة (8.6%)، وجاء في نفس الترتيب المقترح الذي مفاده " تهيئة أماكن بالوحدات الاسر المنتجة لأجراء مقابلات للأسر" أما المقترح الذي مفاده " تشجيع الاسر المنتجة علي ممارسة أنشطة تدعم أساليب التواصل الاسري" بنسبة (7.6%)، كذلك المقترح الذي مفاده " بث روح التعاون بين أعضاء فريق العمل بوحدة الاسر المنتجة" بنسبة (2.9%).

من خلال الجدول السابق يتضح أن يوجد مجموعة من المقترحات لمواجهة معوقات أداء الاخصائي الاجتماعي لدوره في تنمية الوعي بأساليب التواصل الاسري وهذه المقترحات تتمثل في عمل دورات تدريبية بالوحدات الاجتماعية خاصة بالمجال الاسري للأخصائي الاجتماعي الذي يتعامل مع الاسر المترددة علي الوحدات الاجتماعية ، وضع توصيفا دقيق للدور المهني للأخصائي الاجتماعي حتي يستطيع معرفة دوره المهني مع الاسر المنتجة المترددة علي الوحدات الاجتماعية توعية الاسر بأهمية برامج التوعية الخاصة بأساليب التواصل الاسري والربط بينها وبين مشروعاتهم الأساسية ، قيام المسؤولين بالوحدات الاجتماعية ببث روح التعاون والعمل الفريقي بين الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالوحدات الاجتماعية بصفة عامة والعاملين بوحدة الاسر المنتجة بصفة خاصة ، توفير الوحدات الاجتماعية أماكن لإجراء مقابلات للأسر ومناقشة مشكلاتهم الاسرية ومساعدتهم علي مواجهتها ، زيادة عدد الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بوحدة الاسر المنتجة مما يؤدي الي التوزيع المتعادل للمهام بينهما والنقل من الأنشطة والضغط علي الأخصائيين الاجتماعيين والنهوض بالمؤسسة .

وهذا ما أكدته دراسة (عماد حمدي داوود 2004) والتي هدفت الي التعرف علي دور المتوقع للأخصائي الاجتماعي والتعرف على المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي والتوصل الي مجموعة من المقترحات يمكن من خلالها التغلب على هذه المعوقات واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي

وتوصلت نتائجها الي مجموعة من المعارف والمهارات والادوار والنظريات التي يمكن أن يستخدمها الاخصائي الاجتماعي في عمله بمحاكم الاسرة.

#### تاسعا: - نتائج البحث:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكرها فيما يلي: -

- ◀ أسفرت نتائج الدراسة عن مستوي مرتفع حول معوق قلة عدد الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بوحديات الاسر المنتجة بنسبة (36.2%).
- ◀ أسفرت نتائج الدراسة عن مستوي مرتفع حول معوق قصور أماكنات المؤسسة لممارسة برامج للتوعية بأساليب التواصل الاسري بنسبة (41%).
- ◀ أسفرت نتائج الدراسة عن مستوي مرتفع حول معوق عدم فهم الاسر طبيعة دور الاخصائي الاجتماعي بنسبة (52.4%).

## مراجع البحث:-

(أ) المراجع العربية :-

- (1) الايوبي ، سامر (2010) : قوة الاقناع في دقيقة واحدة ، أبو ظبي الامارات العربية المتحدة ، قريش للنشر .
- (2) مرزوقي . وسيلة(2017): اشكال التواصل الاسري واثرها علي الصحة النفسية للزوجين . مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية. ومؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع. الجزائر. ع1. بحوث ومقالات.
- (3) المجالي. فايز(2007): استخدام الانترنت وتأثيره علي العلاقات الاجتماعية لدي الشباب الجامعي. دراسة ميدانية. المنارة. المجلد13. العدد7. . ص171.
- (4) بكار. عبد الكريم(2011) : التربية بالحوار الرياضي، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- (5) ثابت. سميرة (2013): أسس دعم التواصل الاسري . مقدم في الملثقي الوطني الثاني حول:الاتصال وجودة الحياة في الاسرة. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- (6) الباكر . استقلال (2008) : ثقافة الحوار الاسري. منارات الدراسات والبحوث.
- (7) الشوبكي، نايفة (2008) : فاعلية برنامج لتدريب الوالدين علي مهارات الاتصال في خفض الضغوطات النفسية وتحسين مستوى التكيف لدي الالباء وأبنائهم ، جامعة البلقاء التطبيقية، كلية الاميرة عالية، الاردن للبصائر، مجلة علمية محكمة ،المجلد12،العدد1.
- (8) محمد . فتحية القاضي(2015) : دراسة تقويمية لممارسة أخصائي خدمة الفرد لمهارات إجراء المقابلة المهنية. بحث منشور. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. العدد 39. الجزء 14.
- (2) الخليفي . منصور محمد (2010): أثر الخصائص الاجتماعية والاقتصادية في الحوار الاسري من وجهة نظر الابناء. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
- (3) حجازي. يوسف فهمي(2010) : مدخل الي نظرية الانساق ، ط1، منشورات الجمل ،بغداد.
- (4) حنفي. علي عبد النبي (2004) : طرق التواصل للمعوقين سمعيا ،دليل المعلم والوالدين والمهتمين ، ط1، الاكاديمية العربية للتربية الخاصة، المملكة العربية السعودية،

- (5) عبد الجواد، مصطفى خلف (2002): قراءات معاصرة في نظرية علم الاجتماع، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب جامعة القاهرة.
- (6) بدوي. أحمد نكي (1987): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان .
- (7) السكري. أحمد شفيق (2000) قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
- (8) مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط ، 2004 ، القاهرة، مكتبة الشرق الدولية، ط4.
- (9) مجمع اللغة العربية المعاصرة: المعجم الوسيط. القاهرة. عالم الكتب. ط3. 1985.
- (10) علي . علي اسماعيل (2017) : المهارات الأساسية في خدمة الفرد ، جامعة الاسكندرية ، كلية الآداب ، دار المعرفة الجامعية.
- (11) عمر، خالد احمد علي (2005): الحوار مع من .. رؤية نقدية للحوار المعاصر، القاهرة ، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- (12) العيسوي. جمال مصطفى علي (1988) : برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية، كلية التربية، جامعة طنطا..
- (13) المشيخي ، عبد القادر (1993) أخلاقيات الحوار، د.ب ، دار الشرق.
- (14) نصر الله ، احمد (2001): مبادئ الاتصال التربوي والانساني، الاردن، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع.
- (15) رمضان. سحر القطب علي (2002): "وعي الأسرة المصرية بحقوق الطفل". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب - جامعة المنوفية.
- (16) مرغاد . زينب (2014): الاتصال الاسري في ظل التكنولوجيا. مجلة علوم الانسان (9) .
- (17) الاحمري . فاطمة بنت محمد (2014) : أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة علي الحوار الاسري، الهاتف الجوال والشبكة العنكبوتية (الانترنت)، جامعة الملك سعود.
- (18) احمد . عبدالناصر عوض (2015): المهارات الاكلينيكية للخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، ط1.



(19) منقيوس. نصيف فهمي (2014) :تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية, قضايا مهنية

وبحوث ميدانية, جامعة حلوان , كلية الخدمة الاجتماعية, ط1.

(ب)المراجع الأجنبية :-

- (1) **Brown, Barbara & Alt, E.(2002) : Advancing the discussion on communication and violence, communication Disorders Quarterly.**
- (2) **Vangelisti, Anita L(2004). Handbook of family communication. U.S.A;**  
Lawrence Erlbaum Associates.
- (3) **Walsh , (2009) : spiritual Resources in family therapy**
- (4) **Xiao.Z.Li.X.& Stanton.B.(2011) Perceptions of parent –adolescent communication within families It is amatter of perspective. psychology. Health& Medicine.**
- (5) **Iwaniece, D.(1991): Evaluating parent Training for Emotionally, Abusive. and Neglectful, parents comparing Individual versus Individual and Group Intervention Research on social work practice.**
- (6) **Nelson, W.& Levant, R(1991) An Evaluation of A skills Training program for parents in stepfamilies family Relation.**
- (7) **Eckstein . Daniel, Ph,D,(2015) : Leadership By Encouragment CRC press, Bocaraton , London , new yourk , washing ton D.C.**
- (8) **levine , Robert (2006): The power of persuasion , How we are Bought and sold , oneworld publications , oxford, England , ed1 .**
- (9) **Santa. Thomas M(2017): understanding scrupulosity : Questions and Ecuragement , la vergne, united states libgen librarian, 3<sup>rd</sup> edition.**

